سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

فيما الجيش يحاول سحق احتجاجات المطالبين بإنهاء الحكم العسكري بالبلاد

آسيان تدين أحداث ميانمار وتدعم مهمة المبعوث الأممي

مظاهرات في يانغون ضد نظام ميانمار

يانغون/وكالات:

أدانت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) قمع سلطات ميانمار للاحتجاجات ضد الحكم العسكري، مبدية دعمها لمهمة المبعوث الأممي إبراهيم غمبري، في الوقت الذي هددت فيه طوكيو بفرض عقوبات عليها.

وقال رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ –باعتباره الرئيس الحالي لآسيان– في خطاب وجهه إلى الحاكم العسكري ثان شوي إن "الأفلام المصورة والصور لما يحدث في شوارع يانغون والمدن الأخرى في ميانمار أثارت استياء الشعوب في مختلف أنحاء جنوب شرق آسيا والعالم أجمع".

وأضاف لي أن رابطته والمجتمع الدولي يولون أهمية خاصة لمهمة غمبري، قائلا إنه توجه إلى البلاد لمساعدة جميع الأطراف المعنية في إيجاد حل سلمي للأزمة.

وكانت رابطة آسيان التي تضم سنغافورة وتايلند وماليزيا والفلبين وإندونيسيا وبروناي وكمبوديا ولاوس وفيتنام وميانمار قد وجهت انتقادات حادة غير مسبوقة للسلطات العسكرية في ميانمار على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وفي طوكيو قالت الحكومة اليابانية إنها "تشعر بالقلق إزاء أوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان"، متعهدة بمواصلة إثارة القضية، مهددة بفرض عقوبات على نظام ميانمار لقمعه الاحتجاجات الأخيرة.

وتأتي تلك المواقف في حين يتوقع أن يلتقي المبعوث الأممي إلى ميانمار الحاكم العسكري ثان شوي بعد لقائه زعيمة المعارضة أونغ سو تشي.

وقال مسئول بالأمم المتحدة إن غمبري عاد إلى العاصمة الجديدة نايبيداو للقاء رئيس المجلس العسكري الحاكم الجنرال ثان شوي. وأعربت المنظمة الدولية عن أملها في أن يتمكن مبعوثها من لقاء شوي بعد لقائه مسئولين في المجلس الحاكم أبرزهم رئيس الوزراء بالإنابة ثين سين.

وأشارت مصادر دبلوماسية إلى أن الحاكم العسكري (74 عاما) الذي أثيرت شائعات حول سوء حالته الصحية قد يكون مريضا، أو أنه يمتنع عن لقاء المبعوث غمباري ليظهر عدم احترامه للرأي العام الدولي. وأوضحت الأمم المتحدة أمس الأول أن مبعوثها لن يغادر ميانمار دون لقاء الحاكم العسكري.

وكان المبعوث الدولي الخاص قد قام بزيارة إلى مقر إقامة زعيمة المعارضة أونغ سو تشي الموضوعة قيد الإقامة الجبرية في منزلها في يانغون، وأجرى معها محادثات لمدة ساعة و15 دقيقة، في ثاني لقاء يجمعهما بعد مقابلة في نوفمبر 2006.

وسعى غمبري في هذا اللقاء لتقييم الوضع في البلاد بعد المظاهرات المناهضة للحكومة التي قادها الرهبان.

وينظر لسو تشي –الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام 1991 والموضوعة قيد الإقامة الجبرية– على أنها أمل الديمقراطية الأخير في ميانمار التي يحكمها العسكر منذ عام 1962.

وكانت القوات الحكومية قد استخدمت االهراوات والغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي لوقف المظاهرات. وطالت النيران مدنيين ورهبانا وأسفرت عن مقتل 13 شخصا – حسب ما أعلن رسميا– وإصابة عشرات آخرين بجروح. ويقول مسؤولون أوروبيون إنهم يخشون أن يكون عدد الضحايا أكبر بكثير من الأرقام المعلنة.

كما رافقت حملة اعتقالات مكثفة تلك الاحتجاجات وطالت مئات المعارضين والرهبان

بعد أربع سنوات من الخوف

عراقيون يرون البصرة أهدأ بعد خروج القوات البريطانية

اعتقال عراقيين من قبل القوات الامريكية

©Reuters

البصرة/14 أكتوبر/رويترز:

عاد سكان مدينة البصرة الواقعة بجنوب العراق إلى التجول مجددا بشوارعها المطلة على النهر بعد أربع سنوات من الخوف ويقولون إن مدينتهم باتت أكثر هدوءا منذ انسحبت القوات البريطانية من قصر البصرة الذي يعود إلى عهد الرئيس الراحل صدام حسين والذي كانت تتخذه قاعدة لها.

ويقول مسؤولون بمدينة البصرة إن حوادث الاغتيالات السياسية والعنف الطائفي لا تزال مستمرة ولكن على نطاق أضيق منها في أي وقت منذ دخلت القوات البريطانية المدينة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003.

وكانت قذائف المورتر والصواريخ ونيران الأسلحة الصغيرة تستهدف القصر يوميا مما عرض للخطر حياة البريطانيين والعراقيين على السواء في البصرة ثاني أكبر مدن العراق.

وبالنسبة لكثير من سكان البصرة فإن انسحاب القوات البريطانية قبل نحو شهر قد أزال هدفا محققا.

وقالت ربة المنزل خيرية سلمان التي تعيش قرب القصر "الوضع هذه الأيام أفضل. كنا نعيش في جحيم... المنطقة هادئة منذ الانسحاب."

واتفق الموظف الحكومي وسام عبد السادة معها في الرأي وقال "لم نعد نسمع أصوات الانفجارات التي كانت تهز المنازل وتروع نساءنا وأطفالنا."

وتتمتع البصرة الواقعة في جنوب العراق الذي تسكنه أغلبية شيعية بأهمية إستراتيجية كبيرة كمركز لصادرات النفط الحيوية للبلاد التي تمثل 90 في المائة من عائداتها وكمركز للاستيراد والتصدير في الخليج.

وشهدت المدينة نصيبها من العنف في صراع طائفي وهجمات من جانب جماعات مسلحة قتل خلالها عشرات الآلاف من العراقيين منذ غزو العراق للإطاحة بصدام حسين.

وفي الوقت الذي كانت فيه القوات البريطانية هدفا متكررا حيث قتل 41 جنديا هذا العام وهو أكبر عدد يقتل في عام واحد منذ عام 2003 كانت البصرة أيضا مسرحا لحرب بشأن النفوذ بين جماعات متنافسة.

وكانت المعارك تندلع بشكل رئيسي بين ميليشيا جيش المهدي الموالية لرجل الدين المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي الذي تهيمن ميليشيا بدر الجناح العسكري التابع له على الشرطة في معظم الجنوب وحزب الفضيلة الأصغر.

وتتصارع الجماعات الثلاث على التفوق السياسي. فالعنف الذي أصبح جزءا من تركيبة حياة بالبصرة لم يهدأ تماما بالمدينة منذ غادر نحو 500 جندي بريطاني القصر الواقع بوسط المدينة إلى القاعدة الجوية الكبيرة بضواحيها أوائل سبتمبر أيلول.

وقتل مهاجم انتحاري بسيارة ملغومة الأسبوع الماضي ثلاثة أشخاص وأصاب 20 في هجوم على مركز للشرطة. والتفجيرات الانتحارية بسيارات ملغومة هي إحدى سمات تنظيم القاعدة وهي نادرة في البصرة حيث يقع أغلب الاقتتال بين الجماعات الشيعية. ، كما قتل مسلحون مساعدا دينيا للمرجع الشيعي آية الله علي السيستاني قبل بأسبوع.

غير أن البعض كان يختلف في الرأي حتى قبل تلك الهجمات بشأن ما إذا كانت المدينة أكثر أمنا الآن من أي مكان آخر في الجنوب. وفي أغسطس اغتيل محافظا المثنى والديوانية بجنوب العراق وهما من المجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

وقال عضو مجلس محافظة البصرة مناضل المياحي إن الوضع الأمني تدهور خلال الشهور الثلاثة الأخيرة. ، وأضاف "تزايدت الاغتيالات السياسية.. وعمليات السطو المسلح والخطف... لكن ذلك لا يمت بصلة للانسحاب البريطاني. كل ما تغير بعد رحيل القوات البريطانية هو أن قصف القصر قد توقف."

ويصف البعض رحيل تلك القوات بأنه "أمنية تحققت".

وقال الموظف الحكومي مهدي عبيد (39 عاما) "كان وجودهم مزعجا ومستفزا في أغلب الأوقات."

وسيقود هذا الانسحاب إلى عملية خفض مزمعة في عدد القوات البريطانية إلى حوالي 5000. وسلمت بريطانيا بالفعل السيطرة الأمنية في ثلاث محافظات أخرى بالجنوب إلى السلطات العراقية.

وقال تقرير ربع سنوي أصدرته مؤخرا وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) إن الوضع الأمني في جنوب العراق "تحول بشكل ملحوظ إلى الأسوأ" في أغسطس مضيفا أنه يمكن ان تكون هناك زيادة في الاقتتال بين الجماعات الشيعية في أنحاء الجنوب بعدما كان متركزا في البصرة.

وكان البعض يخشى أن يؤدي انسحاب القوات البريطانية إلى زيادة العنف في البصرة. ووصف التاجر فارس محمد علي الجنود البريطانيين بأنهم "فزاعات".

وقال "صراحة لم أكن أريد أن تنسحب القوات البريطانية.. ليس لأني كنت أحبهم وإنما بسبب خوفي من الفصائل والجماعات المسلحة الموالية لها.. إنها في صراع متواصل يمكن أن يحرق المدينة يوما ما."

لكن البصرة حتى الآن تبدو أكثر هدوءا وأمنا بالنسبة لبعض الأسر التي بدأت تخرج في الليل للتجول على ضفتي شط العرب وهو شيء كان من غير الممكن التفكير فيه قبل فترة قصيرة.

وقالت بيداء رزاق بينما كانت تمشي برفقة ابنها "قبل نحو عام أو ستة أشهر كنا نخشى الخروج إلى هذا المكان. ، "اعتاد المحتلون المجيء إلى هنا" في إشارة إلى القوات البريطانية التي كانت متمركزة في البصرة منذ غزو العراق.

وزير إسرائيلي يحذر من "انتفاضة ثالثة"

فلسطينيو 48 يعانون حرمانا كبيرا وتمييزا عنصريا متصاعدا

صورة جماعيه للقتلى الفلسطينيين من سكان 48

فلسطين المحتلة/وكالات:

أكد تقرير إسرائيلي أن الأحوال المعيشية والسياسية لسكان أراضي 48 عشية الذكرى السابعة لانتفاضة القدس والأقصى ازدادت سوءا وأن المواطنين العرب في إسرائيل يعانون حرمانا كبيرا وتمييزا عنصريا متصاعدا، في حين حذر وزير إسرائيلي من" انتفاضة ثالثة".

وقال التقرير الذي أصدرته جمعية "حقوق المواطن في إسرائيل" –وهي منظمة حقوقية تدافع عن حقوق الأقليات– إن لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية (لجنة أور) أكدت فشل الحكومات المتعاقبة في إرساء المساواة بين المواطنين العرب واليهود.

وأشار التقرير إلى عدم الاكتراث بتوصيات اللجنة بتحقيق المساواة الحقيقية لفلسطيني 48 في مجالات الميزانيات، والتربية، والإسكان، وتوفير الفرص للمواطنين العرب للتعبير عن ثقافتهم وحضارتهم وهويتهم في الحياة العامة بشكل مقبول ومحترم، ونوهت اللجنة بشكل خاص لمعاناة المجتمع البدوي في النقب.

وبين التقرير الذي صدر متزامنا مع الذكرى السابعة لانتفاضة القدس والأقصى التي استشهد فيها عدد من عرب 48 أوجه التمييز العنصري والاضطهاد الرسمي الممارس ضد المواطنين العرب في إسرائيل البالغة نسبتهم 18% من مجمل السكان.

ولفت إلى استمرار الملاحقات السياسية للقيادات العربية كالدكتور عزمي بشارة والشيخ رائد صلاح، وعضو الكنيست سعيد نفاع، من قبل جهاز المخابرات العامة (الشاباك).

وذكر التقرير أن ملاحقة "الشاباك" لم تقتصر على قيادات المجتمع العربي فحسب بل طالت الجمهور العربي برمته، واستذكر تصريح رئيسه آفي ديختر مطلع العام حينما عرّف العرب في إسرائيل بأنهم يمثلون "خطرا إستراتيجيا"، وأوضح أن جهازه سيحبط كل نشاط "متآمر" حتى لو كان قانونيا وديمقراطياً. وأضاف التقرير "واليوم نرى النتائج على أرض الواقع من ملاحقات ومطاردات وإجراءات إدارية وتحقيقات".

كما أفرد التقرير فصلا لإمعان السلطات الإسرائيلية في انتهاك الحريات الأساسية وانتهاج سياسة هدم البيوت العربية خاصة في القرى غير المعترف بها إسرائيليا في النقب، ولفت إلى هدم عشرات المنازل في كل شهر وتشريد عائلاتها وتركها دون سقف يحمي خصوصية وكرامة سكانها.

وأكدت جمعية حقوق المواطن أنه بعكس توصيات "لجنة أور" ما زالت الحكومة الإسرائيلية تنتهج سياستها الهادفة لتفريغ النقب من سكانه العرب، وتجميعهم في مسطحات محدودة، بغية الحد من فرصة البقاء والتطور بشكل يؤدي لمراكمة الشعور بالظلم والغضب لدى المجتمع العربي.

وأشار التقرير إلى استمرار عنف وعدوانية الشرطة وأجهزة الأمن تجاه المواطنين العرب منذ عام 2000 ولفت لقتل 33 مواطنا عربيا بيد رجال الشرطة بحجج واهية دون مقاضاة القتلة أو محاسبتهم بما يناقض توصيات "لجنة أور" وأضاف أن "سياسة الضغط السريع على الزناد لا تزال على حالها".

وحذرت الجمعية من استمرار سياسات وممارسات التمييز، وطالبت بأن يتم تحديد الأول من أكتوبر لمناقشة مواضيع المساواة والتمييز وحقوق الأقليات.

وكان وزير البنى التحتية بنيامين بن إليعازر قد حذر قبل أيام من اندلاع انتفاضة ثالثة داخل أراضي 48 جراء استمرار التمييز في حق المواطنين العرب، وإقصائهم بشكل منهجي عن مختلف مناحي الحياة العامة.

وتواصل الفعاليات الوطنية والإسلامية داخل أراضي 48 المظاهرات والاعتصامات على مفارق الطرق في إسرائيل تحت شعار "الجرح المفتوح" و"باقون ما بقي الزعتر والزيتون".

وأكد رئيس لجنة ذوي الشهداء حسن عاصلة أن إحياء ذكرى الانتفاضة وهبة القدس والأقصى حيوي بالنسبة لفلسطينيي 48 من أجل تبيان عدم نسيانهم وغفرانهم لما ترتكبه السلطات الإسرائيلية من جرائم قتل لهم.

وأشار عاصلة إلى أن المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة لا تزال تتهرب من مقاضاة القتلة الذين يسرحون ويمرحون ويمارسون وظائفهم الرسمية، وأضاف "لا صفح ولا غفران ونحن ماضون في فضح الوجه العنصري للدولة العبرية وفي تأمين عيش كريم وحر للأجيال الصاعدة في وطنها".

أعرب عن قلقه من تصاعد التوتر بين الأسرة الدولية وطهران

وزير الخارجية العراقية ينتقد ازدواجية إيران وريتشاردسون يعارض ضربها

بغداد/وكالات:

انتقد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ما وصفها بالسياسة المزدوجة التي تنتهجها إيران حيال بلاده، وقال إنها تدعم الحكومة العراقية من جهة وتساهم مع بلدان أخرى في التدخل في شؤون العراق من جهة أخرى.

وأضاف زيباري أن العراق سيواجه جيرانه بأدلة ووقائع عن هذا التدخل خلال اجتماع دول الجوار المقرر انعقاده في أسطنبول مطلع الشهر القادم "لكي يحترموا التزاماتهم ويقرنوا القول بالفعل".

وقال زيباري إنه حصل أخيرا على ضمانات من وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بحضور بلاده لهذا المؤتمر.

وحول تصاعد التوتر بين الأسرة الدولية وإيران بشأن ملفها النووي، أعرب زيباري عن قلقه حيال ذلك مشددا على أن العراق يبذل أقصى جهوده لتهدئة هذا التوتر لأن ذلك سينعكس إيجابا على أمنه.

وفي السياق قال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي لاريجاني إن بلاده ستساعد الولايات المتحدة على تحقيق الاستقرار في العراق إذا وضعت جدولا زمنيا لانسحاب قواتها من هناك.

وأضاف لاريجاني أن إخفاقات واشنطن في العراق لابد وأن تردع إدارة الرئيس جورج بوش عن التفكير في أي تدخلات خارجية أخرى، وحذر واشنطن من الاقتراب من بلاده قائلا إن أي هجوم ستشنه سيدخل يدها في خلية نحل.

ودعا المسؤول الإيراني إدارة بوش إلى الإنصات إلى إستراتيجية كل من الحزب الديمقراطي والحكومة البريطانية بشأن العراق، مضيفا أن دعوة الديمقراطيين إلى تحديد جدول زمني للانسحاب تبدو منطقية. وأشار إلى أن البريطانيين أذكى من الأمريكيين في إجراء التعديلات اللازمة على إستراتيجيتهم.

تصريحات لاريجاني تأتي في وقت كشف الصحفي الأميركي الذائع الصيت سيمور هيرش في مقالة تنشرها مجلة نيويوركر أمس أن إدارة بوش تنظر في إمكان شن غارات جوية على حرس الثورة الإيراني بدلا من المنشآت النووية في البلاد.

غير أن السناتور الديمقراطي والمرشح للرئاسة الأميركية بيل ريتشاردسون عارض من جهته أي هجوم عسكري على إيران قبل انسحاب قوات بلاده من العراق وإنهاء الحرب في هذا البلد، ووصف هذا الهجوم بأنه سيكون نوعا من التهور.

وانتقد ريتشاردسون تبني مجلس الشيوخ قرارا باعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، مشيرا إلى أن ذلك سيزيد الوضع سوءا وسيلهب مشاعر العالم الإسلامي، ودعا لتبني الدبلوماسية لتسوية الأزمة مع طهران.

عواصم العالم

انتحارية تقتل 15 في هجوم بباكستان

إسلام أباد/وكالات:

فجرت انتحارية نفسها في نقطة تفتيش تابعة للشرطة شمالي غرب باكستان، ما أدى إلى مقتل 15 شخصا بينهم أربعة من الشرطة، في أول عملية من نوعها تقوم بها سيدة.

وأفاد مسؤول بالشرطة أن الهجوم وقع في محطة للحافلات في مدينة بانو الشمالية التي تضم حامية عسكرية، والمتاخمة للمنطقة القبلية القريبة من أفغانستان.

وتأتي الهجمات الأخيرة ضمن سلسلة عمليات عسكرية استهدفت الجيش الباكستاني مؤخرا في المنطقة الحدودية مع أفغانستان.

الجيش اللبناني يتسلم قياديا من فتح الإسلام

بيروت/وكالات:

أعتقل تنظيم الكفاح المسلح الفلسطيني الذي يتولى أمن المخيمات الداخلي في لبنان قياديا في تنظيم فتح الإسلام في مخيم البداوي شمال البلاد وسلمه للجيش اللبناني.

وسلم ناصر إسماعيل الذي يعتقد أنه كان يقدم الدعم اللوجستي لفتح الإسلام أثناء معارك مخيم نهر البارد إلى الجيش.

ويقع مخيم البداوي على مقربة من مخيم نهر البارد الذي شهد حربا بين فتح الإسلام والجيش اللبناني دامت ثلاثة أشهر وقتل فيها نحو أربعمائة شخص. وهجر سكان المخيم البالغ عددهم 31 ألف نسمة.

ولازال عدد من قادة تنظيم فتح الإسلام بينهم زعيمه شاكر العبسي متوارين منذ سقوط المخيم في يد الجيش اللبناني في 2 سبتمبر الماضي.

تونس تلقي القبض على 32 مهاجرا

تونس/وكالات:

تمكنت وحدات خفر السواحل التونسية من إحباط عمليتين جديدتين للهجرة باتجاه أوروبا عندما أوقفت 32 مهاجرا مغاربيا كانوا يبحرون باتجاه الشواطئ الايطالية.

وقالت صحيفة (الأسبوعي) أمس الاثنين إن خفر السواحل أنقذ 12 مهاجرا جزائريا كانوا يبحرون بصفة غير مشروعة باتجاه أوروبا من موت محقق بعد تعطل مركبهم.

وأضافت الصحيفة ان رحلتهم انطلقت من احد الشواطئ الجزائرية باتجاه بانتيلاريا الايطالية غير ان محرك مركبهم تعطل وظلت تتقاذفهم الأمواج قبل ان تتدخل البحرية التونسية لإنقاذهم.

من جهة اخرى تمكنت وحدة اخرى للبحرية من إلقاء القبض على 20 مهاجرا مغربيا كانوا في رحلة هجرة غير مشروعة انطلاقا من احد الشواطئ التونسية.

وعثر خلال الشهر الماضي على عشر جثث لمهاجرين غير شرعيين لفظهم البحر على شواطئ تونسية، وشددت تونس المراقبة على سواحلها الممتدة بطول 1300 كيلومتر.

المعارضة تختار كاسباروف مرشحا لرئاسة روسيا

موسكو/وكالات:

اختار تحالف "روسيا الأخرى" المعارض بطل العالم السابق للشطرنج غاري كاسباروف مرشحا له في انتخابات الرئاسة المقررة العام القادم.

وكان كسباروف يتنافس مع رئيس الوزراء السابق ميخائيل كاسيانوف ورئيس البنك المركزي السابق فيكتور غيراشتشنكو والنائب المستقل فلاديمير ريجكوف وبوريس فينوغرادوف الذي عرف عنه بأنه ليبرالي وطني وسيرغي غولييف المندوب المحلي السابق عن سان بطرسبورغ الذي أسس حركة "الشعب".

وتعهد كسباروف فور إعلان فوزه بترشيح الحركة ببذل كل ما في وسعه لكي تتغلب أفكار روسيا الأخرى، داعيا إلى "روسيا ديمقراطية وعادلة"، وقال إنه يعرف أن الطريق سيكون صعبا، مذكرا بهذا الصدد بمسيرات المعارضة المقبلة والتي تتصدى لها الشرطة بانتظام و "مفاوضات" تجري مع مرشحين آخرين من المعارضة.

وأعرب كاسيانوف رئيس الوزراء السابق في عهد بوتين والذي انتقل بعدها إلى صفوف المعارضة –مرارا– عن عزمه على التقدم للرئاسة أيا كان المرشح الذي سيختاره ناشطو "روسيا الأخرى".

ارتفاع أعداد قتلى العنف في الجزائر بسبتمبر

الجزائر/وكالات:

قتل 75 شخصا في أعمال عنف سياسي في الجزائر خلال شهر سبتمبر من بينهم 60 في تفجيرات انتحارية طبقا للإحصاء المستند إلى تقارير الصحف.

وكان من بين التفجيرات الانتحارية محاولة اغتيال فاشلة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في بلدة باتنة جنوب شرقي الجزائر العاصمة.

ويجيء عدد القتلى في سبتمبر مقارنة بشهر أغسطس الذي سقط فيه 29 قتيلا. وارتفع بالقتلى الذين سقطوا في سبتمبر عدد قتلى العنف في عام 2007 إلى 369 من بينهم رجال امن ومتمردون متشددون لهم صلة بالقاعدة.

محكمة اندونيسية تنظر في دعوى ضد ابن الرئيس

جاكرتا/وكالات:

بدأت محكمة اندونيسية أمس الاثنين النظر في دعوى مدنية رفعها مدعون يمثلون الدولة ضد الابن الأصغر للرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو.

ويطالب المدعون باستعادة 500 مليار روبية (55 مليون دولار) خسائر تكبدتها الدولة في اتفاق بين سلسلة متاجر كبرى يسيطر عليها هوتومو (تومي) مندالا بوترا سوهارتو (44 عاما) وبين وكالة بولوج للنقل والإمداد المملوكة للدولة والذي ابرم عام 1995.

وتأجلت الجلسة بعد فترة قصيرة من انعقادها في محكمة جنوب جاكرتا الجزئية بعد ان رأى القضاة إعطاء الجانبين فسحة من الوقت للتوصل إلى صلح خارج ساحات المحاكم.

وقال داتشمر مونتي كبير المدعين للصحفيين "سنطرح فكرة تسوية لكن في الأساس مازلنا نطالب المتهم بخمسمائة مليار روبية."

وكان قد حكم على تومي عام 2000 بالسجن 18 شهرا عقب إدانته بالفساد فيما يتعلق بالاتفاق. لكنه اختفى ونقضت المحكمة العليا الحكم الصادر عليه بعد ان اعتقل على ذمة قضية أخرى أدين فيها بالتآمر على قتل قاض في المحكمة العليا وحكم عليه بالسجن في هذه القضية.

وخرج تومي سوهارتو الذي امتلك العديد من مشروعات الأعمال خلال فترة حكم والده التي استمرت 32 عاما من السجن في أكتوبر من العام الماضي بعد ان قضى ثلث مدة السجن التي حكم عليه بها في قضية التآمر على قتل القاضي.

ووعد الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو مع مجيئه إلى السلطة عام 2004 بمحاربة الفساد والاحتيال المتوطن لكسب الاستثمارات الأجنبية.

سايكس بيكو جديد

كتب عباس الطرابيلي في صحيفة (الوفد) المصرية يؤكد أن أميركا كانت تتمنى أن يطلب الشعب العراقي نفسه استكمال مخطط التقسيم لدولته التي عرفت بالمركزية قرونا عديدة، بعدما أشعلت حربا أهلية بين أبنائها يتساقطون جراءها يوميا بالعشرات بين قتيل وجريح.

ويشير إلى أن حكومة المالكي رفضت قرار الكونغرس الأميركي بتقسيم العراق، إلا أنها لم تفعل شيئا يذكر لتأكيد معنى مركزية الحكومة، في وقت لا يسمح فيه الأكراد لحكومة بغداد بالتدخل في أي شيء في الشمال إلا إدارة حقول النفط، كما يرفض الشيعة في الجنوب تدخل المالكي وحكومته، اللهم أيضا إلا في إدارة حقول النفط والإشراف على موانئ تصديره.

ويؤكد الطرابيلي أن ما يجري الآن من سيناريوهات يعيد إلى الأذهان السيناريو القديم لتقسيم المنطقة، المعروف باتفاقية سايكس بيكو الذي تم بموجبه تمكين أحد فروع الأسرة الهاشمية من حكم العراق، وفرع آخر من حكم شرق الأردن.

ويرى أن الذين يتحدثون عن مؤتمر للسلام يخص فلسطين وإسرائيل وحدهما واهمون، بل عليهم أن يحولوه إلى مؤتمر لسلام كل المنطقة واستقرارها بما فيها العراق.

نريد رئيسا يوحدنا حول هدف

تحت هذا العنوان كتب توماس فريدمان مقالا في صحيفة(نيويورك تايمز)يقول فيه إنني احترم وأبكي أولئك الذين قتلوا في هجمات 9 / 11، ولكن ردة فعلنا على تلك الأحداث هزت ميزان أميركا بالكامل وقد حان الوقت لإعادة الأمور إلى نصابها.

وتعليقا على ترشيح محافظ نيويورك السابق نفسه للرئاسة بعد أن اتخذ من منطقة أبراج التجارة العالمية التي تعرضت للهجوم في 11سبتمبر مقرا له، قال فريدمان، "إنني لن أصوت لأي مرشح يخوض الانتخابات بعقلية 9 / 11، فنحن لا نريد رئيسا لـ 9 / 11، بل نريد رئيسا لـ9 / 12، إنني سأصوت فقط لمرشح 9 / 12".

عرس الصحافة

ومضى يقول إننا بحاجة إلى احتياطات جديدة وحواجز جديدة، ولكننا أيضا بحاجة إلى الطباع القديمة، والشعور بالانفتاح على العالم، وبالنسبة لي، فإن مرشح 9 / 12 ليس فقط من يعلم أعداءنا وحسب بل من نحن.

وأخذ الكاتب يعقد مقارنة بين أميركا قبل أحداث 11 سبتمبر وبعدها، وقال إن العالم كان يحسب بأن شعار أميركا هو "مكان كل شيء محتمل لأي شخص"، ولكن ذلك الشعار لم يعد عالميا، فحكومتنا أخذت تصدر الخوف، لا الأمل.

ثم عرج فريدمان على معتقل غوانتانامو، وقال إنني لن أمنح صوتي لمرشح لا يلتزم بتفكيكه، وبناء مستشفى مجاني مكانه للكوبيين الفقراء، لأن غوانتانامو يتنافى مع تمثال الحرية.

وختم بعد أن تحدث عن تراجع البلاد اقتصاديا بعد هجمات 11 سبتمبر والسياسة الصارمة التي اتبعت مع القادمين إليها، بالقول إننا نريد رئيسا يوحدنا حول هدف مشترك، لا عدو مشترك، مشيرا إلى أن تنظيم القاعدة أمر يتعلق بـ 9 / 11، ونحن أبناء 9 / 12 والرابع من يوليو / تموز، لهذا كله فإن كل من يخوض الانتخابات بعقلية 9 / 11 سيخسر.

الألعاب الأولمبية البرتقالية

هكذا جاء عنوان افتتاحية صحيفة (واشنطن بوست)التي وجهت انتقادا لاذعا للصين، وقالت إن أرواح القتلى من الرهبان البوذيين ستطارد أصحاب القرار في بكين.

وقالت إن على حكام الصين الاشتراكيين الإدراك منذ الآن بأن إحدى النتائج غير المقصودة لاستضافة ألعاب 2008 ستكون الفحص الدولي للسياسة الخارجية المتخلفة لبكين.

ومضت تقول إن أحد أركان تلك السياسة انطوى عقودا من الزمن على الاستخفاف السياسي والاستغلال الاقتصادي للدول المارقة التي يتجنبها معظم العالم مثل كوريا الشمالية وزمبابوي والسودان وميانمار.

ووصفت الموقف الصيني من ما يجري في ميانمار بأنه الأضعف من بين الدول الأخرى، وقد حال سفيرها في الأمم المتحدة دون إصدار قرار يدين تلك الأحداث، وقالت واشنطن بوست إن أقوى كلمة استطاعت الصين أن تنطق بها هي "الكبح".

وخلصت إلى أن رفض بكين إدانة القمع في ميانمار من شأنه أن يمنح المجلس العسكري هناك الضوء الأخضر للمضي قدما في ما يقوم به، وأضافت أن الضحايا من الرهبان سينضمون إلى لاجئي دارفور في مطاردة الألعاب الأولمبية التي توشك أن تصبح لحظة تاريخية لفسوق قوة عظمى آخذة في الظهور.